

## بيان صحفي

قم بتنزيل التقرير من [هنا](#)

محظور حتى الساعة 10 صباحًا بتوقيت وسط أوروبا، 10 نوفمبر 2021

### تقرير جديد | يعرّف ارتفاع عدد الضحايا والتأخير في إزالة الألغام على مستوى العالم العام الذي تعطل بشكل كبير بسبب الوباء

**جنيف، 10 نوفمبر 2021 -** وجد [مرصد الألغام الأرضية 2021](#)، الذي تم إصداره اليوم، أن أعمال التطهير لا تزال متأخرة في معظم الدول الأطراف المتضررة، بينما تم تسجيل أعداد كبيرة بشكل استثنائي من ضحايا الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب في عام 2020. اقتصر الاستخدام الجديد للألغام الأرضية المضادة للأفراد، بما في ذلك الأنواع المرتجلة، على عدد قليل من البلدان، معظمها من قبل الجماعات المسلحة غير الحكومية. كما يوضح التقرير كيف عطل الوباء جهود الأعمال المتعلقة بالألغام من خلال التعليق المؤقت لعمليات إزالة الألغام وجلسات التوعية بالمخاطر التي تعقد وجهاً لوجه، فضلاً عن خلق تحديات جديدة في إمكانية الوصول إلى الضحايا وتقديم المساعدة لهم. تم إصدار التقرير قبل الاجتماع التاسع عشر للدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام الذي تستضيفه هولندا، في الفترة من 15 إلى 19 نوفمبر.

قالت ماريون لودو، مديرة تحرير المرصد والمحرة النهائية لمرصد الألغام الأرضية 2021: "إن استمرار ارتفاع عدد الضحايا والبطء المخيب للأمل في عمليات التطهير يسلبان الضوء على التحديات الخطيرة والمستمرة أمام تنفيذ المعاهدة." وأضافت: "إذا أردنا الوصول إلى عالم خالٍ من الألغام، فيجب على الدول مضاعفة جهودها نحو التنفيذ السريع لالتزاماتها مع توزيع الموارد بشكل أكثر كفاءة بين جميع الدول والأقاليم المتضررة."

شهد عام 2020 عددًا كبيرًا من الضحايا المسجلة بسبب الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب. كان ذلك في الغالب نتيجة لتزايد النزاع المسلح والتلوث بالألغام ذات الطبيعة المرتجلة اللذان تمت ملاحظتهما منذ عام 2015. قُتل أو جرح ما لا يقل عن 7,073 شخصًا في 54 دولة ومنطقة، وكانت الألغام، بما في ذلك الأنواع المرتجلة، مسؤولة عن غالبية الضحايا (4,352، 62٪).

يمثل إجمالي عام 2020 زيادة بنسبة أكبر من 20٪ عن عدد الضحايا المسجلين في عام 2019 (5,853)، وهو أكثر من ضعف أقل إجمالي سنوي مسجل (3,456 في عام 2013). سجلت سوريا غير الموقعة أكبر عدد من الضحايا السنوية، تليها الدولة الطرف أفغانستان.

تحظر اتفاقية حظر الألغام، التي أصبحت قانونًا دوليًا في عام 1999 وتضم اليوم 164 دولة طرفًا، استخدام الألغام الأرضية التي تنفجر بسبب الاتصال البشري، والمعروفة أيضًا باسم "الألغام المضادة للأفراد التي تنشط بواسطة الضحية". إن الأجهزة المتفجرة المرتجلة التي يمكن تفعيلها عن طريق وجود شخص أو قربه منها أو ملامسته لها، والتي يُطلق عليها أيضًا "الألغام الأرضية المرتجلة المضادة للأفراد"، محظورة بموجب المعاهدة ويتم تناولها بالتساوي من قبل الدول الأطراف من خلال إجراءات محددة.

قال لورين بيرسي، محرر التأثير في مرصد الألغام الأرضية 2021: "قُتل وجرح المزيد من الأشخاص عن طريق الألغام الأرضية بسبب عدد قليل من البلدان التي تشهد صراعات مستمرة، لكن احتياجات الضحايا لا تُلبى على الصعيد العالمي." وأضافت: "تباطأ التقدم في المساعدة في العديد من البلدان، والقيود المفروضة بسبب الوباء تعني أنه يجب تقديم دعم أكبر من خلال الرعاية الصحية الملائمة وإعادة التأهيل وسبل العيش."

يُظهر مرصد الألغام الأرضية 2021 كيف يظل المدنيون الضحايا الرئيسيين لهذه الأسلحة العشوائية. في عام 2020، مثل ضحايا الألغام الأرضية 80٪ من مجموع الضحايا الذين تم تسجيل حالتهم (4,437). وكان نصف الضحايا المدنيين على الأقل من الأطفال.

يُنظر إلى مخرجات إزالة الألغام في سياق الهدف الطموح لعام 2025 الذي حددته الدول في مؤتمر استعراض مابوتو لعام 2014 من أجل عالم خالٍ من الألغام. منذ عام 1999، أبلغت أكثر من 30 دولة عن تطهير جميع المناطق الملوثة على أراضيها، وآخرها تشيلي والمملكة المتحدة. وفقاً لمرصد الألغام الأرضية 2021، لا يزال هناك تلوث بالألغام المضادة للأفراد في ما لا يقل عن 60 دولة ومنطقة أخرى، بما في ذلك 33 عضواً في الاتفاقية.

أفادت عدة دول أطراف أن الوباء شكّل تحديات لعمليات إزالة الألغام في عام 2020. ومع ذلك، فقد أظهرت تلك الدول المثابرة والتكيف لضمان استمرار الأعمال المتعلقة بالألغام حيثما أمكن ذلك. أفادت الدول الأطراف عن تطهير ما يقرب من 146 كيلومتر مربع من الأراضي، مع تدمير أكثر من 135,000 لغم مضاد للأفراد. ويمثل ذلك انخفاضاً بنسبة 6% عن الـ 156 كيلومتر مربع التي تم الإبلاغ عن تطهيرها، وزيادة بنسبة 10% عن الـ 122,270 لغمًا الذين تم تدميرهم في عام 2019.

قالت روث بوتوملي، محررة التأثير في مرصد الألغام الأرضية: "يبدو أن العديد من الدول الأطراف لن تحقق الهدف الطموح المتمثل في إزالة الألغام بحلول نهاية عام 2025. حتى الآن، يبدو أن ثماني دول أطراف فقط على وشك الوفاء بالمواعيد النهائية للتطهير." وأضافت: "لقد ساهمت القيود المتعلقة بكوفيد-19 في بعض من عدم اليقين بشأن الالتزام بالمواعيد النهائية، لكن بعض الدول كانت أيضاً تحرز تقدماً بطيئاً قبل تفشي الوباء."

تم تأكيد استخدام دولة واحدة فقط، ميانمار، وهي ليست طرفاً في الاتفاقية، للألغام الأرضية المضادة للأفراد خلال فترة تقرير المرصد من منتصف 2020 وحتى أكتوبر 2021. خلال نفس الفترة، وُجد أن الجماعات المسلحة غير الحكومية قد استخدمت الألغام المضادة للأفراد في ست دول على الأقل، وهي: أفغانستان وكولومبيا والهند وميانمار ونيجيرو وباكستان. ولم يتسن للمرصد تأكيد المزاعم الأخرى.

قال مارك هيزناي، محرر سياسة الحظر في مرصد الألغام الأرضية: "لا يزال الاستخدام الجديد للألغام المضادة للأفراد من قبل الدول أمر نادر نسبياً، وقد تم رصده من قبل دولة واحدة فقط خارج المعاهدة هذا العام." وأضاف: "ومع ذلك، فإن الاستخدام المستمر للألغام من قبل الجماعات المسلحة غير الحكومية أمر مقلق بشكل خاص، ويمكن عمل المزيد لمنع أي جهة من استخدام هذه الأسلحة." ومع ذلك، وعلى الرغم من العقوبات الجديدة والمتكررة، فقد تم إحراز بعض التقدم لوضع حد للمعاناة التي تسببها الألغام الأرضية من خلال اتفاقية الحظر.

لا يزال تدمير مخزون الألغام المضادة للأفراد أحد أعظم نجاحات الاتفاقية. حتى الآن، دمرت 94 دولة طرف أكثر من 55 مليون لغم مضاد للأفراد من مخزونها، بما في ذلك تدمير أكثر من 106,500 لغم في عام 2020. لن تحصد هذه الألغام أي ضحايا ولن تتطلب التطهير. سريلانكا هي آخر دولة أكملت تدمير مخزونها في عام 2021.

في مواجهة القيود المتعلقة بالوباء، كانت التوعية بالمخاطر مثلاً واضحاً على القدرة الهائلة على التكيف من قبل مجتمع الأعمال المتعلقة بالألغام. قام المشغلون بتنفيذ وتوسيع الوسائل الرقمية والأساليب عبر الإنترنت لتقديم التوعية بالمخاطر وإنقاذ الأرواح. كما واصلت الشبكات المحلية من المتطوعين المجتمعيين تقديم رسائل السلامة عندما كانت فرق التوعية بالمخاطر لا تتمكن من القيام بذلك.

أخيراً، يوثق تقرير 2021 روح التعاون القوية التي بُنيت على مدار العام كما يتضح من الـ 5.2 مليار دولار أمريكي التي قدمتها الجهات المانحة الدولية منذ عام 2010، والتي تم تقديم 10% منها في عام 2020 مع مساهمة 33 جهة مانحة بمبلغ 565.2 مليون دولار لدعم أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام في 44 دولة ومنطقة أخرى متضررة، وهو مستوى دعم مماثل مقارنة بعام 2019.

**انتهى**

## معلومات إضافية

### حول مرصد الألغام الأرضية والذخائر العنقودية

المرصد هو مبادرة المجتمع المدني التي توفر البحث والرصد للحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية وانتلاف الذخائر العنقودية (ICBL-CMC).

حصلت الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية على جائزة نوبل للسلام في عام 1997 لعملها في القضاء على الألغام الأرضية.

تم إصدار مرصد الألغام الأرضية 2021 من قبل الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية قبل الاجتماع التاسع عشر لاتفاقية حظر الألغام للدول الأطراف، والذي سيعقد في الفترة من 15-19 نوفمبر. تقدم النسخة السنوية الثالثة والعشرون نظرة عامة عالمية للجهود المبذولة لتعميم اتفاقية حظر الألغام لعام 1997 وتنفيذها بالكامل، وضمان تطهير المناطق الملوثة بالألغام، وتوعية المجتمعات المتضررة بالمخاطر، ومساعدة ضحايا هذه الأسلحة. بشكل عام، يقيّم التقرير استجابة المجتمع الدولي لحالة الألغام الأرضية العالمية، مع التركيز على السنة التقويمية 2020 وتضمين المعلومات حتى أكتوبر 2021 حيثما أمكن ذلك.

[www.the-monitor.org](http://www.the-monitor.org) | [twitter.com/MineMonitor](https://twitter.com/MineMonitor)

### حول اتفاقية حظر الألغام لعام 1997

تم اعتماد اتفاقية تدمير الألغام المضادة للأفراد وحظر استخدامها وتخزينها وإنتاجها ونقلها، والتي يشار إليها عادة باسم اتفاقية حظر الألغام، في 18 سبتمبر 1997، ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في 1 مارس 1999.

تحظر الاتفاقية استخدام وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد. وهي تعتبر الوثيقة الدولية الأكثر شمولاً للقضاء على الألغام الأرضية، حيث تتعامل مع كل ما يتعلق بالألغام، من استخدامها وإنتاجها والتجارة فيها، إلى مساعدة الضحايا وإزالة الألغام وتدمير المخزونات. يوجد حاليًا 164 دولة طرف في الاتفاقية، ودولة واحدة موقعة لم تصدق بعد على الاتفاقية، وهي جزر مارشال.

[www.apminebanconvention.org](http://www.apminebanconvention.org)

### جهات الاتصال

جاريد بلوش - جنيف (توقيت وسط أوروبا)

مدير الاتصالات وإدارة الشبكات ICBL-CMC

المحمول/واتساب +41 (0) 78 683 44 07

[media@icblcmc.org](mailto:media@icblcmc.org)

ماريون لودو (هي) - جنيف (توقيت وسط أوروبا)

مديرة تحرير مرصد الألغام الأرضية والذخائر العنقودية

المحمول/واتساب +41 (0)78 677 40 40

[monitor2@icblcmc.org](mailto:monitor2@icblcmc.org)